

الجمهورية اللبنانية

مجلس النواب

دولة رئيس مجلس النواب

الأستاذ نبيه بري المحترم

الموضوع: اقتراح قانون يرمي إلى إنشاء محمية مرج بسري

بعد التحية،

نودعكم ربطاً باقتراح قانون يرمي إلى إنشاء محمية في مرج بسري مع أسبابه الموجبة.

للتفضل بالاطلاع وإعطائه المجرى القانوني اللازم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

جورج مدون ٢٥/١/٢٠٠٢



غياث يزبك ٢٥/١/٢٠٠٢



لازق الحاج ٢٥/١/٢٠٠٢



جراد بوادي ٢٥/١/٢٠٠٢







الاساس الحوري



بيار بو عاصي



الاساس الحوري









اقتراح قانون يرمي إلى إنشاء محمية مرج بسري

المادة 1:

تعتبر محمية طبيعية أملاك الجمهورية اللبنانية الواقعة ضمن مرج بسري والمشاعات المتلاصقة ضمن نطاق قرى بسري، تعيد، بتدين اللقش، الميدان، الحرف، الغباطية، بكاسين، كفرتلا، عاراي، بحنين، باتر، الدلغاني، عماطور، حارة جندل، مزرعة الشوف، بيقون، حجيجة، بسابا، بنواتي، مزرعة الضهر، خربة بسري، دير المخلص.

ويلغى المرسوم رقم 2015/2066 (إنشاء سد بسري)

المادة 2: أهداف إنشاء هذه المحمية

أولاً: الحفاظ على البيئة الطبيعية، الحيوانية، والنباتية الموجودة، والتي يمكن ايوائها ورعايتها، من نباتات وحيوانات وطيور، بما يضمن حمايتها من الانقراض واعداد تكوين نظام بيئي مستدام ومتجدد والافادة منه في سبيل البحث العلمي.

ثانياً: الحفاظ على الثروة والموارد والمناظر الطبيعية، من تربة ونظام بيئي ومصادر مياه عذبة، بما يضمن حمايتها من التلوث والتدهور الناتج عن العوامل الطبيعية، وادارتها وصيانتها بشكل سليم والافادة منها للسياحة البيئية المنظمة وتطوير ودعم الزراعة المحلية العضوية بما لا يتعارض مع حماية التنوع البيولوجي.

المادة 3 :

يصار إلى تعيين لجنة من تسعة متطوعين ولثلاث سنوات بقرار يصدر عن وزير البيئة، على أن يراعى في تشكيلها صحة تمثيل إتحادات بلديات المنطقة، الجمعيات البيئية الموجودة والناشطة، واصحاب الخبرة في علوم البيئة والتنظيم المدني والآثار، وتحدد صلاحيات هذه اللجنة ومهامها وشروط تعيين اعضائها بقرار يصدر عن وزير البيئة.

ومن أبرز مهام هذه اللجنة القيام بأعمال الحماية والوقاية واستقطاب الدراسات والخبرات العلمية والتوعية لإعادة تاهيل المحمية بيئياً وايكولوجياً.

المادة 4:

يصار إلى استخدام فريق عمل المحمية، عن طريق التعاقد مع رئيس اللجنة وفقا لشروط محددة في قرار صادر عن وزير البيئة. يتولى فريق العمل هذا الإدارة اليومية للمحمية ويقوم بتنفيذ خطة الإدارة المنصوص عنها في المادة 5 من هذا القانون.

المادة 5:

تقترح اللجنة بالتنسيق مع فريق العمل خطة لإدارة المحمية صالحة لمدة خمس سنوات على أن تصدر هذه الخطة بموجب قرار صادر عن وزير البيئة.

المادة 6: أقسام المحمية

تكون المحمية متعددة الاستعمال وتقسم إلى مناطق إدارة مراقبة:

أولاً: مناطق حماية هي أقسام يجب حمايتها كلياً، كمرافئ الأسماك النهرية والحيوانات البرية والطيور وأماكن إستراتيجتها وتعيشيها والنباتات والأشجار الفريدة أو المهتدة والمواقع التاريخية والأثرية.

ثانياً: مناطق "إدارة مراقبة" منها ما هو قابل للإستعمال العام كالسباحة والترفيه (التخييم، التنزه، مراقبة الطيور...)،

ومنها ما هو قابل للإستعمال المعيشي من قبل سكان المنطقة وتحت رقابة لجنة المحمية، ويشمل المناطق المخصصة للزراعة المحلية والعضوية، صيد الأسماك وتربية المواشي والنحل، والاستعمالات التي لا تشكل أي ضرر على المحمية ومواردها،

على ان يتم إخضاع هذه النشاطات إلى دراسة تقييم الأثر البيئي او فحص بيئي مبدئي وفقاً للأنظمة المرعية الاجراء وحيث ترى وزارة البيئة ذلك ضرورياً.

تحدد هذه الأقسام على الخريطة التي تظهر الحدود التقريبية للمحمية والمرفقة بخطة إدارة المحمية.

المادة 7:

يتم تقسيم أراضي الاستعمال المعيشي على ما كانت عليه قبل الاستملاك ويتم عرضها للاستثمار مقابل بدل مالي سنوي يحدده قرار مشترك بين وزير البيئة والمالية، على أن تعطى الأفضلية لمالكي الاراضي الأساسيين.

المادة 8:

يطبق في نطاق المحمية كل نص قانوني نافذ وكل الاتفاقات الدولية والمرعية الاجراء لا سيما تلك التي تشدد على حماية البيئة والثروة الحرجية والطبيعية والجمالية والمواقع الاثرية.

المادة 9:

إن أي مخالفة لنظام المحمية، وأي نشاط يؤدي إلى الإخلال بالنظام الايكولوجي أو بالتوازن الطبيعي، أو إلى تلوث ماء، أو إلى مساس في ثروة التنوع البيولوجي، أو إلى تشويه ما في المحمية، يعرض مرتكبها للعقوبات المنصوص عليها في قانون المناطق المحمية رقم 2019/130.

المادة 10:

يعفى من رسم الدخول إلى المحمية أهالي قرى مرج بسري المذكورة في المادة الأولى من هذا القانون.

المادة 11:

يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

جورج عدوان

غيات بزياد


الناصر الحوي


الأسباب الموجبة

اقتراح قانون يرمي إلى إنشاء محمية مرج بسري

لما كان مرج بسري من المناطق الطبيعية المهمة للتنوع البيولوجي التي يمرّ بها نهر دائم، ولما كان مرج بسري ثاني أهم محطة للطيور المهاجرة في لبنان من بعد مستنقع عميق في البقاع الغربي، ولما كانت منطقة مرج بسري تحتوي على مناظر طبيعية خلابة والتي لا تتعدى نسبة البناء الناريخي والجديد فيها 0.2%، ولما كان مرج بسري يعتبر من المناطق المهمة في لبنان التي تشهد نشاطا جيولوجيا مهما ويضم فوالق ناشطة منها فالق بسري وفالق روم، ولما كانت المنطقة تضم أكثر من ستين موقعا أثريا، منها ما هو مكتشف أو مدروس، تمثل عدة مراحل تاريخية، وحضارات مختلفة يمكن أن تشكل ثروة وطنية وإقليمية ومورد علمي وثقافي وجمالي وسياحي فريد مهدد بالزوال، ولما كانت منطقة مرج بسري تضم غابات كثيفة وأشجارا معمرة جدا بالإضافة إلى أنواع نادرة من النباتات المستوطنة إلى جانب تنوع حيواني فريد، ولما كان لبنان بحاجة لزيادة عدد المحميات الطبيعية والحيوية لتعزيز الطبيعة وحمايتها والمحافظة على البيئة خصوصا وأن قسما كبيرا من مظاهر الطبيعة في لبنان معرض للتلوث والتلف والدمار، ولما كانت أراضي المحمية المقترحة كلها أملاك للدولة بما فيها التي استمكت مؤخرا بالإضافة إلى مشاعات متلاصقة لها في القرى المجاورة، ولما كان قانون المناطق المحمية رقم 2019/130 يسمح بإنشاء مناطق إدارة مراقبة يسمح فيها بالاستخدام المستدام للموارد الطبيعية وبممارسة النشاطات الإنسانية التقليدية التي تتسجم مع البيئة دون الضرر بها، ولما كانت الأزمة الاقتصادية الحالية قد هددت الأمن الغذائي للبنانيين مما يزيد من ضرورة حماية وتطوير المناطق الزراعية المتبقية لا سيما القريبة من العاصمة بيروت والمدن الساحلية الكبرى لإعادة بعض الاستقرار في الأمن الغذائي. ولما كان جوف الأرض في منطقة بسري، وبحسب عدة دراسات، خزانا ضخما للمياه العذبة التي يمكن استخراجها عبر إنشاء آبار حديثة وسليمة للبيئة تعمل على الطاقة النظيفة،

ولما كان إنشاء محمية مرج بسري سيضع المنطقة على خارطة السياحة البيئية والتاريخية العالمية ويؤثر ايجابا على اقتصاد مناطق جزين والشوف لا سيما سياحيا وزراعيًا ويؤمن مئات فرص العمل لسكان المنطقة والمحيط،

ولما كان إنشاء محمية مرج بسري ضرورة لحماية التنوع البيولوجي الفريد من نوعه والمواقع التراثية والأثرية، ويشكل نموذجا لدمج حماية البيئة والآثار بالنشاطات السياحية والزراعية المستدامة، لذلك،

نقدم إلى جانبكم هذا الاقتراح.


جورج عدوان



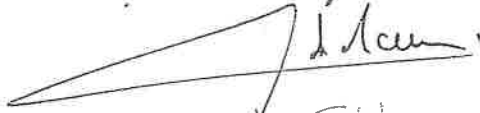
عبدالله بن



إزيك الحاج



محمد بن



غادة ايوب



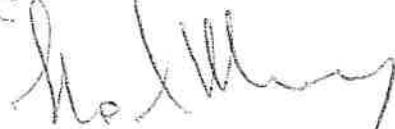
البيروت



بشار بن



البيروت



مبارك حاصري



نور

